

تاج العروس من جواهر القاموس

قفل كنصر وضرب قفولا كقعود : رجع من السفر فهو قافل ج : قفال كرمان وقيل : القفول : رجوع الجند بعد الغزو . والقفل محركة : اسم الجمع قال الأزهري : وهم القفل بمنزلة القعد للقاعدين عن الغزو اسم يلزمهم قال : وقد جاء القفل بمعنى القفول . والقافلة : الرفقة القفال ؛ أي الراجعة من السفر . أيضا : المبتدئة في السفر ؛ سمي به تفاؤلا بالرجوع من السفر قال الأزهري : وطن ابن قتيبة أن عوام الناس في تسميتهم الناهضين في سفر أنشؤوه قافلة وأنها لا تسمى قافلة إلا منصرفة إلى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمى الناهضين في ابتداء الأسفار قافلة تفاؤلا بأن ييسر الله تعالى لها القفول وهو شائع في كلام فصحاءهم إلى اليوم وقال ابن سيده : القافلة : القفال إما أن يكونوا أرادوا القافل أي الفريق القافل فأدخلوا الهاء للمبالغة وإما أن يريدوا الرفقة القافلة فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو أجود . وأقفلتهم أنا من مبعثهم . وقفل الفحل يقفل قفولا : اهتاج للضراب كما في العباب والتهديب . قفل الطعام : احتكره وحبسه عن ابن شميل رواه المصاحفي عنه . قفل الجلد كنصر وعلم قفولا : يبس فهو قافل وقفيل بين القفل محركة وقال الجوهري : اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد : .

حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا ... غضفا دواجن قافلا أعصامها قفل الشيء قفولا : حزره يقال : كم تقفل هذا ؟ نقله الصاغاني . قفل القوم الطعام يقفلونه : إذا جمعه للحبس وهو مفهوم نص ابن شميل المتقدم . والقافل : اليبس الجلد وهو الشارب والشاسب أو هو اليبس اليد نقله ابن سيده . قافل : ع . أيضا : اسم رجل . والقفل بالفتح وكأمير : ما يبس من الشجر نقله الجوهري قال أبو ذؤيب : .

ومفرهة عنس قدرت لساقها ... فخرت كما تتايح الريح بالقفل وقد قفل كضرب وعلم كما في المحكم . القفيل كأمير : السوط نقله الجوهري قال ابن سيده : أراه لأنه يصنع من الجلد اليبس قال أبو محمد الفقعسي : .

" لما أتاك يابسا قرشبا .
" قمت إليه بالقفيل ضربا .
" ضرب بعير السوء إذ أحبا أحب هنا : برك وقيل : حرن . القفيل : الجلاب هكذا هو في سائر النسخ والصواب : القفيل كسكيت : الجلاب الذي يشتري القفلات من الإبل الكثيرة والغنم العظيمة ضربة واحدة كما هو نص العباب فتأمل ذلك . القفيل : الشعب الضيق كأنه درب مقفل لا يمكن فيه العدو كما في العباب . قفيل : ع عن ابن دريد وقال نصر : جبل في ديار طيئ .

القفيل : نبت نقله الجوهرى . والقفل بالضم : شجر حجازى يضخم ويتخذ النساء من ورقه عمرا
يجيء أحمر واحده قفلة وحكاه كراع بالفتح ووصفها الأزهرى فقال : تنبت فى نجود الأرض
وتيبس فى أول الهيج . قفل : علم . أيضا : الحديد الذى يغلق به الباب مما ليس بكثيف
ونحوه ج : أقفال وأقفل بضم الفاء وبه قرأ بعضهم : " أم على قلوب أفعالها " حكاه ابن
سيده عن ابن جنى وقول عن الهجرى قال : وأنشدت أم القرمذ : .
ترى عينه ما فى الكتاب وقلبه ... عن الدين أعمى واثق بققول